

1. Dilarang mengutip sebagian dan atau seluruh karya tulis ini tanpa mencantumkan dan menyebutkan sumber asli:
  - a) Pengutipan hanya untuk kepentingan pendidikan, penelitian, penulisan karya ilmiah, penyusunan laporan, penulisan kritik atau tinjauan suatu masalah.
  - b) Pengutipan tidak merugikan kepentingan pihak STDI Imam Syafi'i Jember.
2. Dilarang memperbanyak sebagian dan atau seluruhnya karya tulis ini dalam bentuk apapun tanpa mendapatkan izin STDI Imam Syafi'i Jember.

## الباب الثاني

### الفصل الأول : التعريف بالمنطقة

#### المبحث الأول : الموقع الجغرافية لقرية كاكيانج

قرية كاكيانج هي إحدى القرى الواقعة في ناحية مويو هيلير، مقاطعة سُمباوى نوسا

تينجارا الغربية. بإحداثيات خطوط الطول : ٨,٥٣٣٣٦٢ - وخط الأرض

١١٧,٥١٧٢٣٨ قرية كاكيانج تحدها عدة مناطق، يحدها الشمال قرية أولات راوى وقرية

نجيرو، يحدها الجنوب قرية سرانج، يحدها الغرب قرية مويو ميكر، ويحدها من الشرق قرية

أولات راوى وقرية لوبوك. اتساع مساحة هذه القرية هي ٣٧,٦٩ كيلومترات

مربعة/٣,٧٦٩ هكتار، تتكون من مساحة حقول الأرز ١,٣٠٦ هكتار، ومساحة الأرض

الزراعية ٣٠٠ هكتار، ومساحة أرض المزرعة ١٨ هكتار، ومساحة أرض الماشية ٥٠

هكتار، ومساحة الأرض للإقامة ٣٣,٦ هكتار، ومساحة أرض الغابة ٢,٠٥٧ هكتار،

ومساحة أرض البركة ٤ هكتار. مسافة قرية كاكيانج من مركز حكومة المقاطعة ٣ كيلومتر،

مسافتها من مركز حكومة المدينة هي ١٣ كيلومتر، ومسافتها من عاصمة المقاطعة هي

1. Dilarang mengutip sebagian dan atau seluruh karya tulis ini tanpa mencantumkan dan menyebutkan sumber asli:
  - a) Pengutipan hanya untuk kepentingan pendidikan, penelitian, penulisan karya ilmiah, penyusunan laporan, penulisan kritik atau tinjauan suatu masalah.
  - b) Pengutipan tidak merugikan kepentingan pihak STDI Imam Syafi'i Jember.
2. Dilarang memperbanyak sebagian dan atau seluruhnya karya tulis ini dalam bentuk apapun tanpa mendapatkan izin STDI Imam Syafi'i Jember.

١٨٠ كيلومتر<sup>١</sup>. أحد امتيازات قرية كاكيانج بجانب طبيعتها الجميلة هي لعبة كاراجي

( karaci ) ، لعبة كاراجي هي لعبة تقليدية الموجودة في هذه القرية خاصة.

### المبحث الثاني : عدد السكان

عدد سكان قرية كاكيانج يبلغ ٣٢٢٩ نفسا، عدد الرجال ١٥٤٩ نفسا، وعدد

النساء ١٦٨٠ نفسا، عدد الذين كان عمرهم ٠ - ١٧ : ٧٥١ نفسا، عدد الذين كان

عمرهم ١٨ - ٥٦ : ١٩٥١ نفسا، وعمر ٨٦ والزيادة عددهم ٥٢٧ نفسا. أعمال

سكان قرية كاكيانج سيفصل في الجدول التالي<sup>٢</sup> :

أعمال سكان قرية كاكيانج :

الرقم	العمل	العدد (نفس)
١	الموظف	٢٧٢
	● موظفون حكوميون : ٦١ نفسا	
	● شرطيون/جنود : ٥ نفسا	
	● رجال أعمال : ٢٠٣ نفسا	

<sup>١</sup> البيانات الأساسية للقرية كاكيانج سنة ٢٠٢٠

<sup>٢</sup> المصدر السابق

1. Dilarang mengutip sebagian dan atau seluruh karya tulis ini tanpa mencantumkan dan menyebutkan sumber asli:
  - a) Pengutipan hanya untuk kepentingan pendidikan, penelitian, penulisan karya ilmiah, penyusunan laporan, penulisan kritik atau tinjauan suatu masalah.
  - b) Pengutipan tidak merugikan kepentingan pihak STDI Imam Syafi'i Jember.
2. Dilarang memperbanyak sebagian dan atau seluruhnya karya tulis ini dalam bentuk apapun tanpa mendapatkan izin STDI Imam Syafi'i Jember.

١٣٠	تجار	٢
١٥٩٠	فلاحون	٣
١٣	عمال المزارع	٤
٣	متقاعد	٥
١٣٣٨	وظائف أخرى	٦

### الفصل الثاني : التعريف بمسجد نور القدس

يقع مسجد نور القدس في منطقة كاكبانج، سومباوى نوسا تينجارى الغربية في وسط القرية. تأسس مسجد نور القدس عام ١٩٦٤ م بمساحة الأرض ١٢٠٠ متر مربع، ومساحة البناء ٦٧٥ متر مربع، قدرة الجماعة تقريبا ٧٠٠ نفسا. عدد المسؤولين شخصين، وعدد الإمام ٣ أشخاص، عدد الخطيب ٥ أشخاص وعدد المؤذن ٣ أشخاص.

فيه تقام صلوات الخمس وصلاة العيدين وصلاة الجمعة والتمكين من الزكاة والإنفاق والصدق والوقف. فيه أيضا تقام الأنشطة الدينية كتلاوة القرآن ليلة رمضان، وعقد المسابقات كمسابقة تلاوة القرآن، مسابقة حفظ الآيات القرآن القصيرة، مسابقة حفظ الدعاء اليومية وغيرها.

1. Dilarang mengutip sebagian dan atau seluruh karya tulis ini tanpa mencantumkan dan menyebutkan sumber asli:
  - a) Pengutipan hanya untuk kepentingan pendidikan, penelitian, penulisan karya ilmiah, penyusunan laporan, penulisan kritik atau tinjauan suatu masalah.
  - b) Pengutipan tidak merugikan kepentingan pihak STDI Imam Syafi'i Jember.
2. Dilarang memperbanyak sebagian dan atau seluruhnya karya tulis ini dalam bentuk apapun tanpa mendapatkan izin STDI Imam Syafi'i Jember.

## الفصل الثالث : مكانة خطبة الجمعة

### المبحث الأول : خطبة الجمعة في القرآن الكريم

خطبة الجمعة في القرآن الكريم وردت في كتاب الله عز وجل سورة الجمعة وقد

تضمنت ثلاث آيات تدور حول الجمعة في كتاب الله تعالى { يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا نُودِيَ

لِلصَّلَاةِ مِنْ يَوْمِ الْجُمُعَةِ فَاسْعَوْا إِلَىٰ ذِكْرِ اللَّهِ وَذَرُوا الْبَيْعَ ذَلِكُمْ خَيْرٌ لَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ

- فَإِذَا قُضِيَتِ الصَّلَاةُ فَانْتَشِرُوا فِي الْأَرْضِ وَابْتَغُوا مِنْ فَضْلِ اللَّهِ وَاذْكُرُوا اللَّهَ كَثِيرًا لَعَلَّكُمْ

تُفْلِحُونَ - وَإِذَا رَأَوْا تِجَارَةً أَوْ هَواً انْفُسُوا إِلَيْهَا وَتَرَكُوكَ قَائِمًا قُلْ مَا عِنْدَ اللَّهِ خَيْرٌ مِنَ اللَّهْوِ

وَمِنَ التِّجَارَةِ وَاللَّهُ خَيْرُ الرَّازِقِينَ } [الجمعة: ٩ - ١١] ٣ .

قوله تعالى: { يَوْمِ الْجُمُعَةِ } [الجمعة: ٩] قال ابن عباس: (نزل القرآن بالثقل والتفخيم

فأقرأوها جمعة) سميت بهذا الاسم: - إما لأن الله جمع فيها خلق آدم، أو لأن الله فرغ فيها

من خلق كل شيء فاجتمعت فيها المخلوقات، وقيل لاجتماع الناس فيها للصلاة، وكانت

تسمى أيام الجاهلية بالعروبة، قيل أن أول من سماها جمعة: كعب بن لؤي، وقيل الأنصار.

قال الإمام ابن سيرين - رحمه الله -: (جمع أهل المدينة من قبل أن يقدم النبي - صلى الله

عليه وسلم - المدينة، وقبل أن تنزل الجمعة وهم الذين سموها الجمعة) ٤ .

٣ سورة الجمعة، الآيات: ٩، ١٠، ١١ .

٤ القرطبي (الجامع لأحكام القرآن) ج ١٨، ص ٩٧ .

1. Dilarang mengutip sebagian dan atau seluruh karya tulis ini tanpa mencantumkan dan menyebutkan sumber asli:
  - a) Pengutipan hanya untuk kepentingan pendidikan, penelitian, penulisan karya ilmiah, penyusunan laporan, penulisan kritik atau tinjauan suatu masalah.
  - b) Pengutipan tidak merugikan kepentingan pihak STDI Imam Syafi'i Jember.
2. Dilarang memperbanyak sebagian dan atau seluruhnya karya tulis ini dalam bentuk apapun tanpa mendapatkan izin STDI Imam Syafi'i Jember.

أما أول جمعة جمعها النبي - صلى الله عليه وسلم - بأصحابه فإنه عندما هاجر إلى المدينة أقام بقاء من يوم الإثنين إلى يوم الخميس وأسس مسجدهم، ثم خرج يوم الجمعة إلى المدينة فأدركته الجمعة في بني سالم بن عوف في بطن واد لهم، قد اتخذ القوم في ذلك الوادي مسجدا فجمع بهم وخطب وهي أول خطبة خطبها في المدينة<sup>٥</sup>.

قوله تعالى: { فَاسْعَوْا إِلَى ذِكْرِ اللَّهِ } [الجمعة: ٩]

قيل المراد بذكر الله الصلاة وقيل الخطبة والمواظ.

وقال الإمام ابن العربي - رحمه الله - : والصحيح أن السعي واجب في الجميع وأوله الخطبة.

واسعوا: بمعنى: امضوا إلى ذكر الله واعملوا له.

وقوله تعالى: { وَإِذَا رَأَوْا تِجَارَةً أَوْ هَمُّوا انْفِصُوا إِلَيْهَا وَتَرَكُوكَ قَائِمًا } [الجمعة: ١١] ورد في

صحيح مسلم عن جابر بن عبد الله - رضي الله عنهما - «أن النبي - صلى الله عليه

وسلم - كان يخطب قائما يوم الجمعة فجاءت غير من الشام فانفتل الناس إليها حتى لم

يبق إلا اثنا عشر رجلا فأنزلت هذه الآية التي في الخطبة: { وَإِذَا رَأَوْا تِجَارَةً } [الجمعة: ١١]

إلخ» .

وذكر أبو داود في مراسيله السبب الذي رخصوا لأنفسهم في ترك سماع الخطبة وقد كان

خليقا بفضلهم ألا يفعلوا فقال: كان رسول الله - صلى الله عليه وسلم - يصلي الجمعة

<sup>٥</sup> القرطبي (الجامع لأحكام القرآن) ج ١٨، ص ٩٧.

1. Dilarang mengutip sebagian dan atau seluruh karya tulis ini tanpa mencantumkan dan menyebutkan sumber asli:
  - a) Pengutipan hanya untuk kepentingan pendidikan, penelitian, penulisan karya ilmiah, penyusunan laporan, penulisan kritik atau tinjauan suatu masalah.
  - b) Pengutipan tidak merugikan kepentingan pihak STDI Imam Syafi'i Jember.
2. Dilarang memperbanyak sebagian dan atau seluruhnya karya tulis ini dalam bentuk apapun tanpa mendapatkan izin STDI Imam Syafi'i Jember.

قبل الخطبة مثل العيدين حتى كان يوم الجمعة والنبى - صلى الله عليه وسلم - يخطب وقد صلى الجمعة فدخل رجل فقال: إن دحية بن خليفة الكلبي قدم بتجارة، وكان دحية إذا قدم تلقاه أهله بالدفاف، فخرج الناس فلم يظنوا إلا أنه ليس في ترك الجمعة شيء فأنزل الله هذه الآية، فقدم النبي - صلى الله عليه وسلم - الخطبة وأخر الصلاة<sup>٦</sup>.

وقوله تعالى: { وَتَرْكُوكَ قَائِمًا } [الجمعة: ١١]

يؤخذ من الآية الكريمة أن قيام الخطيب على المنبر أو المكان المرتفع شرط إذا خطب قاله بعض العلماء. قال علقمة: سئل عبد الله أكان النبي - صلى الله عليه وسلم - يخطب قائما أو قاعدا؟ فقال: أما تقرأ قوله: { وَتَرْكُوكَ قَائِمًا } [الجمعة: ١١]؟  
عن جابر بن سمرة «أن رسول الله - صلى الله عليه وسلم - كان يخطب قائما ثم يجلس ثم يقوم فيخطب قائما فمن نبأك أنه كان يخطب جالسا فقد كذب، والله صليت معه أكثر من ألفي صلاة». رواه مسلم<sup>٧</sup>.

وفي الصحيحين عن عبد الله بن عمر - رضي الله عنهما - «أن النبي - صلى الله عليه وسلم - كان يخطب خطبتين وهو قائم بينهما جلوس».

- خلاف العلماء في القيام حال الخطبة.

<sup>٦</sup> القرطبي (الجامع لأحكام القرآن)، ج ١٨ - ص ٩٧.

<sup>٧</sup> النووي (شرح صحيح مسلم) ج ٦، ص ١٤٩.

Hak cipta dilindungi Undang-undang

1. Dilarang mengutip sebagian dan atau seluruh karya tulis ini tanpa mencantumkan dan menyebutkan sumber asli:
  - a) Pengutipan hanya untuk kepentingan pendidikan, penelitian, penulisan karya ilmiah, penyusunan laporan, penulisan kritik atau tinjauan suatu masalah.
  - b) Pengutipan tidak merugikan kepentingan pihak STDI Imam Syafi'i Jember.
2. Dilarang memperbanyak sebagian dan atau seluruhnya karya tulis ini dalam bentuk apapun tanpa mendapatkan izin STDI Imam Syafi'i Jember.

قال الأثرم: سمعت أبا عبد الله يسأل عن الخطبة قاعدا أو يقعد في إحدى الخطبتين فلم يعجبه وقال: قال الله تعالى: {وَتَرَكُوكَ قَائِمًا} [الجمعة: ١١] وعند الشافعية شرط إن قدر عليه.

وعن الإمام أبي حنيفة: تجزيه الخطبة قاعدا فيكون القيام سنة. والراجح الأول للآية وللأحاديث الصحيحة.

فأما إن قعد لعذر من مرض أو عجز عن القيام فإن الصلاة تصح من القاعد العاجز عن القيام فالخطبة أولى<sup>٨</sup>.



<sup>٨</sup> ابن قدامة (المغني) ج ٣ ص ٣٠٣.

1. Dilarang mengutip sebagian dan atau seluruh karya tulis ini tanpa mencantumkan dan menyebutkan sumber asli:
  - a) Pengutipan hanya untuk kepentingan pendidikan, penelitian, penulisan karya ilmiah, penyusunan laporan, penulisan kritik atau tinjauan suatu masalah.
  - b) Pengutipan tidak merugikan kepentingan pihak STDI Imam Syafi'i Jember.
2. Dilarang memperbanyak sebagian dan atau seluruhnya karya tulis ini dalam bentuk apapun tanpa mendapatkan izin STDI Imam Syafi'i Jember.

## المبحث الثاني : مكانة خطبة الجمعة وأهميتها.

لا شك أن خطبة الجمعة في الإسلام لها مكانة سامية وأهمية بالغة وذلك لأمر

كثيرة منها:

١ - أنها من وسائل نشر الدعوة العامة حيث لا تختص بأحد دون أحد، ولا طبقة دون

طبقة، فجميع المصلين يستمعون إليها من الخطيب من كان منهم قوي الإيمان أو ضعيفه،

ومن كان منهم ذا ثقافة أو عديمتها والكبير والصغير فهي فرصة للخطيب متكررة يستطيع

بها التأثير على هذه الأعداد الهائلة الذي سيحضرون باختيارهم راغبين غير مكرهين<sup>٩</sup>.

٢ - الأمر بالسعي لها فإن المسلم مأمور بالسعي لصلاة الجمعة حيث يسمع النداء الثاني،

وحين يحضر المصلي للجمعة يلزمه الإنصات للخطيب ولا يجوز الكلام فالمسلم أمر بالسعي

إلى الجمعة والإنصات للخطبة.

٣ - وتكرار الخطبة كل أسبوع يدل على أهميتها وضرورة العناية بها من قبل الخطيب

والسامعين حيث يستمع المصلي في العام الواحد لأكثر من خمسين خطبة تقريباً. فلو أن

كل خطيب يعالج في كل سنة (٥٠) موضوعاً ما بقي بين المسلمين جاهل في الأحكام

الضرورية.

<sup>٩</sup> محمد أبو فارس: إرشادات لتحسين خطبة الجمعة، ص ٣١.

1. Dilarang mengutip sebagian dan atau seluruh karya tulis ini tanpa mencantumkan dan menyebutkan sumber asli:
  - a) Pengutipan hanya untuk kepentingan pendidikan, penelitian, penulisan karya ilmiah, penyusunan laporan, penulisan kritik atau tinjauan suatu masalah.
  - b) Pengutipan tidak merugikan kepentingan pihak STDI Imam Syafi'i Jember.
2. Dilarang memperbanyak sebagian dan atau seluruhnya karya tulis ini dalam bentuk apapun tanpa mendapatkan izin STDI Imam Syafi'i Jember.

٤ - الحاضرون والمستمعون للخطبة يزيدون ولا ينقصون بخلاف غيرها من وسائل الدعوة

الأخرى أو المستجدات العصرية كالمحاضرة والدرس والندوة، مثلا فقد يخرج البعض قبل

اكتمال الموضوع، ففرق شاسع بينها وبين وسائل الدعوة الأخرى مما يدل على أهميتها.

٥ - الخطبة ثابتة ومستمرة في كافة الأحوال في السلم والحرب والأمن والخوف، وتوفر

الخيرات والجذب فهي مطلوبة في سائر الظروف والأحوال.

٦ - لما لخطبة الجمعة من أهمية بالغة على سلوك الناس وتعاملهم فقد اهتم بها الإسلام

ووردت نصوص كثيرة في السنة المطهرة تدور حول الخطبة.

كما اهتم بها الفقهاء اهتماما بالغا حيث أولوا أحكامها وآدابها وعلاقتها بصلاة الجمعة

عناية تامة<sup>١٠</sup>،<sup>١١</sup>.

<sup>١٠</sup> محمد بن عبد الله الدويش (حتى نستفيد من خطبة الجمعة) مجلة البيان - عدد ٦٥، ص ١٨.

<sup>١١</sup> المصدر السابق ص ٩.

1. Dilarang mengutip sebagian dan atau seluruh karya tulis ini tanpa mencantumkan dan menyebutkan sumber asli:
  - a) Pengutipan hanya untuk kepentingan pendidikan, penelitian, penulisan karya ilmiah, penyusunan laporan, penulisan kritik atau tinjauan suatu masalah.
  - b) Pengutipan tidak merugikan kepentingan pihak STDI Imam Syafi'i Jember.
2. Dilarang memperbanyak sebagian dan atau seluruhnya karya tulis ini dalam bentuk apapun tanpa mendapatkan izin STDI Imam Syafi'i Jember.

## المبحث الثالث : حكم خطبة الجمعة عند الفقهاء.

اختلف الفقهاء في حكم الخطبة لصلاة الجمعة هل هي شرط لها فلا تصح بدونها،

أو سنة فتصح الصلاة بدون خطبة؟ وذلك على قولين:

**القول الأول:** أن الخطبة شرط للجمعة.

وبهذا قال الحنفية<sup>١٢</sup> وجمهور المالكية وهو الصحيح عندهم<sup>١٣</sup> والشافعية<sup>١٤</sup> والحنابلة<sup>١٥</sup>.

قال في الحاوي: "فهو مذهب الفقهاء كافة إلا الحسن البصري فإنه شذ عن الإجماع وقال:

إنها ليست واجبة"<sup>١٦</sup>.

وقال في المغني: "وجملة ذلك أن الخطبة شرط في الجمعة لا تصح بدونها. . . ولا نعلم فيه

مخالفا إلا الحسن"<sup>١٧</sup>.

**القول الثاني:** أن الخطبة سنة للجمعة.

<sup>١٢</sup> انظر: المبسوط ٢ / ٢٣ - ٢٤ والهداية للمرغيناني ١ / ٨٣، وبدائع الصنائع ١ / ٢٦٢، وتبيين الحقائق

١ / ٢١٩، والفتاوى الهندية ١ / ١٤٦.

<sup>١٣</sup> انظر: الإشراف ١ / ١٣١، والتفريع ١ / ٢٣١، وبداية المجتهد ١ / ١٦٠، والقوانين الفقهية ص (٨٦)،

والفواكه الدواني ١ / ٣٠٦.

<sup>١٤</sup> انظر حلية العلماء ٢ / ٢٧٦، والوجيز ١ / ٦٣، والمجموع ٤ / ٥١٣، ٥١٤، وروضة الطالبين ٢ / ٢٤،

ومغني المحتاج ١ / ٢٨٥.

<sup>١٥</sup> انظر: الهداية لأبي الخطاب ١ / ٥٢، وشرح الزركشي ٢ / ١٧٣، والمغني ٣ / ١٧٠ - ١٧١، والفروع ٢

١ / ١٠٩، والمحزر ١ / ١٤٦، والإنصاف ٢ / ٣٨٦.

<sup>١٦</sup> الحاوي ٣ / ٤٤.

<sup>١٧</sup> المغني ٣ / ١٧٠ - ١٧١.

1. Dilarang mengutip sebagian dan atau seluruh karya tulis ini tanpa mencantumkan dan menyebutkan sumber asli:
  - a) Pengutipan hanya untuk kepentingan pendidikan, penelitian, penulisan karya ilmiah, penyusunan laporan, penulisan kritik atau tinjauan suatu masalah.
  - b) Pengutipan tidak merugikan kepentingan pihak STDI Imam Syafi'i Jember.
2. Dilarang memperbanyak sebagian dan atau seluruhnya karya tulis ini dalam bentuk apapun tanpa mendapatkan izin STDI Imam Syafi'i Jember.

وبه قال الحسن البصري<sup>١٨. ١٩</sup>، وهو مروى عن الإمام مالك، وبه قال بعض أصحابه<sup>٢٠</sup>،

وبه قال ابن حزم<sup>٢١. ٢٢</sup>.

**الأدلة:** استدلال أصحاب القول الأول بأدلة من الكتاب، والسنة، وآثار الصحابة والتابعين:

**أولاً: من الكتاب:** ١ - قول الله - سبحانه وتعالى - : { يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا نُودِيَ

لِلصَّلَاةِ مِنْ يَوْمِ الْجُمُعَةِ فَاسْعَوْا إِلَى ذِكْرِ اللَّهِ وَذَرُوا الْبَيْعَ } [الجمعة: ٩] الآية<sup>٢٣</sup>.

<sup>١٨</sup> هو الحسن بن يسار البصري، يكنى بأبي سعيد، من كبار فقهاء التابعين، ولد لستين بقينا من خلافة عمر، قال عنه سليمان التيمي: شيخ أهل البصرة، وكان يرسل ويدلس، توفي سنة ١٢٠ هـ. (انظر: طبقات ابن سعد ٧ / ١٥٦، وتهذيب التهذيب ٢ / ١٦٣) <sup>١٩</sup> ومن نقل ذلك عنه ابن قدامة في المغني ٣ / ١٧١، والماوردي في الحاوي ٣ / ٤٤، النووي في المجموع ٤ / ٥١٤، والقرطبي في الجامع لأحكام القرآن ١٨ / ١١٤، وأخرج عنه ابن حزم في المحلى ٥ / ٩٥ قوله: " من لم يخطب يوم الجمعة صلى ركعتين على كل حال "

<sup>٢٠</sup> انظر: الإشراف ١ / ١٣١، وأحكام القرآن لابن العربي ٤ / ١٨٠٥، والجامع لأحكام القرآن للقرطبي ١٨

/ ١١٤.

<sup>٢١</sup> هو علي بن أحمد بن سعيد بن حزم الأندلسي، يكنى بأبي محمد، أحد أئمة الظاهرية، كان ذكياً حافظاً، وكان شافعي المذهب فانتقل إلى القول بالظاهر، قال عنه صاعد بن أحمد: " أجمع أهل الأندلس لعلوم الإسلام "، له مصنفات منها: المحلى، ومراتب الإجماع، توفي سنة ٤٥٦ هـ.

(انظر: تذكرة الحفاظ ٣ / ١١٤٦، وشذرات الذهب ٣ / ٢٩٩).

<sup>٢٢</sup> المحلى ٥ / ٥٧.

<sup>٢٣</sup> سورة الجمعة، جزء من آية رقم (٩).

1. Dilarang mengutip sebagian dan atau seluruh karya tulis ini tanpa mencantumkan dan menyebutkan sumber asli:
  - a) Pengutipan hanya untuk kepentingan pendidikan, penelitian, penulisan karya ilmiah, penyusunan laporan, penulisan kritik atau tinjauan suatu masalah.
  - b) Pengutipan tidak merugikan kepentingan pihak STDI Imam Syafi'i Jember.
2. Dilarang memperbanyak sebagian dan atau seluruhnya karya tulis ini dalam bentuk apapun tanpa mendapatkan izin STDI Imam Syafi'i Jember.

وقد اختلف السلف في المراد بذكر الله فيها على قولين: فمنهم من قال: الخطبة، ومنهم

من قال: الصلاة<sup>٢٤</sup> وصحَّح ابن العربي<sup>٢٥</sup> أنها تشمل الجميع<sup>٢٦</sup>

فعلى القول بأن المراد الخطبة تدل على وجوبها من وجهين :

الأول: أنه أمر بالسعي إليها، والأصل في الأمر الوجوب، والسعي الواجب لا يكون الا

إلى واجب<sup>٢٧</sup>.

الثاني: أن الله - عز وجل - أمر بترك البيع عند النداء لها، أي أن البيع يحرم في ذلك

الوقت، فتحريمها للبيع دليل على وجوبها، لأن المستحب لا يحرم المباح<sup>٢٨</sup>.

وعلى القول بأن المراد الصلاة فإن الخطبة من الصلاة، والعبد يكون ذاكرة لله بفعله كما

يكون مسبحاً لله بفعله<sup>٢٩</sup>.

<sup>٢٤</sup> ذكر ذلك الطبري في تفسيره ٢٨ / ٦٥ - ٦٦، وابن العربي في أحكام القرآن ٤ / ١٨٠٥، والقرطبي في الجامع لأحكام القرآن ١٨ / ١٠٧، وغيرهم.

<sup>٢٥</sup> هو محمد بن عبد الله بن محمد المعافري، الأندلسي، المالكي، المعروف بابن العربي، دخل بغداد وسمع بها، ولقي جماعة من المحدثين بالقاهرة، ثم عاد إلى الأندلس، وتولى قضاء أشبيلية، له مصنفات منها: أحكام القرآن، والمحصول في الأصول، وتوفي سنة ٥٤٣ هـ. (انظر: الديباج المذهب ص (٢٨١)، وشذرات الذهب ٤ / ١٤١)

<sup>٢٦</sup> أحكام القرن ٤ / ١٨٠٥، ونقله عنه القرطبي في الجامع ١٨ / ١١٤.

<sup>٢٧</sup> الميسوط ٢ / ٢٤، وبدائع الصنائع ١ / ١٦١، والحاوي ٣ / ٤٤، وشرح الزركشي على الخزقي ٢ / ١٧٣،

وكشاف القناع ٢ / ٣١.

<sup>٢٨</sup> أحكام القرآن لابن العربي ٤ / ١٨٠٥.

<sup>٢٩</sup> المصدر السابق.

1. Dilarang mengutip sebagian dan atau seluruh karya tulis ini tanpa mencantumkan dan menyebutkan sumber asli:
  - a) Pengutipan hanya untuk kepentingan pendidikan, penelitian, penulisan karya ilmiah, penyusunan laporan, penulisan kritik atau tinjauan suatu masalah.
  - b) Pengutipan tidak merugikan kepentingan pihak STDI Imam Syafi'i Jember.
2. Dilarang memperbanyak sebagian dan atau seluruhnya karya tulis ini dalam bentuk apapun tanpa mendapatkan izin STDI Imam Syafi'i Jember.

٢ - قول الله - عز وجل - : { وَإِذَا رَأَوْا تِجَارَةً أَوْ هَمُّوا انْفِصَاوًا إِلَيْهَا وَتَرَكَوْكَ قَائِمًا } [الجمعة:

[١١] الآية ٣٠.

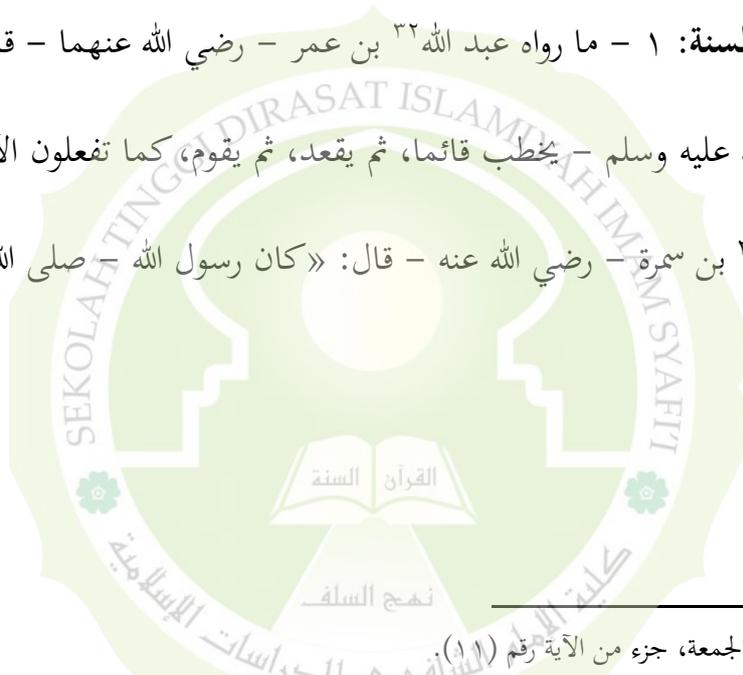
وجه الدلالة: أن الله - تعالى - ذمهم على الانفصاض وترك الخطبة، والواجب هو الذي

يذم تاركه شرعاً<sup>٣١</sup>.

ثانياً: من السنة: ١ - ما رواه عبد الله<sup>٣٢</sup> بن عمر - رضي الله عنهما - قال: «كان النبي

- صلى الله عليه وسلم - يخطب قائماً، ثم يقعد، ثم يقوم، كما تفعلون الآن»<sup>٣٣</sup>. ٢ - ما

رواه جابر<sup>٣٤</sup> بن سمرة - رضي الله عنه - قال: «كان رسول الله - صلى الله عليه وسلم -



<sup>٣٠</sup> سورة الجمعة، جزء من الآية رقم (١١).

<sup>٣١</sup> ينظر: أحكام القرآن لابن العربي ٤ / ١٨١٠، والجامع لأحكام القرآن للقرطبي ١٨ / ١١٤.

<sup>٣٢</sup> هو عبد الله بن عمر بن الخطاب القرشي، العدوي، ابن الخليفة الثاني، أسلم مع أبيه وهو صغير، ورد رسول الله - صلى الله عليه وسلم - يوم بدر لصغره، واختلف في شهوده أحداً، وشهد الخندق وما بعدها، وكان شديد الاحتياط والتوقي لدينه في الفتوى، ولم يشهد شيئاً مما وقع بين الصحابة، وتوفي سنة ٧٣ هـ، وقيل غير ذلك. (انظر: أسد الغابة ٣ / ٢٢٧، والإصابة ٤ / ١٠٧).

<sup>٣٣</sup> أخرجه البخاري في صحيحه في كتاب الجمعة - باب الخطبة قائماً ١ / ٢٢١، وباب القعدة بين الخطبتين يوم الجمعة ١ / ٢٢٣. ومسلم في صحيحه في كتاب الجمعة - باب ذكر الخطبتين قبل الصلاة وما فيهما من الجلسة ٢ / ٥٨٩، الحديث رقم (٨٦١).

<sup>٣٤</sup> هو جابر بن سمرة بن جنادة بن جندب بن حجير العامري، ثم السوائي، مولى بني زهرة، روى عن النبي - صلى الله عليه وسلم - وسكن الكوفة، وتوفي سنة ٧٣ هـ، وقيل غير ذلك (ينظر: أسد الغابة ١ / ٢٥٤، والإصابة ١ / ٢١٢).

1. Dilarang mengutip sebagian dan atau seluruh karya tulis ini tanpa mencantumkan dan menyebutkan sumber asli:
  - a) Pengutipan hanya untuk kepentingan pendidikan, penelitian, penulisan karya ilmiah, penyusunan laporan, penulisan kritik atau tinjauan suatu masalah.
  - b) Pengutipan tidak merugikan kepentingan pihak STDI Imam Syafi'i Jember.
2. Dilarang memperbanyak sebagian dan atau seluruhnya karya tulis ini dalam bentuk apapun tanpa mendapatkan izin STDI Imam Syafi'i Jember.

يُخَطِّبُ قَائِمًا، ثُمَّ يَجْلِسُ، ثُمَّ يَقُومُ فَيُخَطِّبُ قَائِمًا، فَمَنْ نَبَأَكَ أَنَّهُ كَانَ يُخَطِّبُ جَالِسًا فَقَدْ

كَذَبَ، فَقَدْ صَلَيْتُ مَعَهُ أَكْثَرَ مِنْ أَلْفِي صَلَاةٍ»<sup>٣٥</sup>.

وهذا الفعل دلالة ظاهرة.

مناقشة هذين الدليلين: نوقشا بأن ما ورد فيهما مجرد فعل، والفعل المجرد لا يدل على

الواجب<sup>٣٦</sup>.

الإجابة عن هذه المناقشة: يجاب عنها بالتسليم بذلك لو لم يكن هناك دليل غيرهما على

المسألة، لكن ورد الأمر بالخطبة مجملًا في قوله - تعالى - : { فَاسْعَوْا إِلَى ذِكْرِ اللَّهِ } [الجمعة:

٩] كما تقدم، فيكون هذا الفعل بيانًا لهذا الأمر المجمل، فيكون واجبًا، والله أعلم.

٣ - ما جاء في حديث مالك<sup>٣٧</sup> بن الحويرث أن النبي - صلى الله عليه وسلم - قال:

«صَلُّوا كَمَا رَأَيْتُمُونِي أُصَلِّي»<sup>٣٨</sup>.

---

<sup>٣٥</sup> أخرجه مسلم في صحيحه في كتاب الجمعة - باب ذكر الخطبتين قبل الصلاة وما فيهما من الجلسة ٢ /

٥٨٩، الحديث رقم (٨٦٢) .

<sup>٣٦</sup> ينظر: نيل الأوطار ٣ / ٢٦٥ .

<sup>٣٧</sup> هو مالك بن الحويرث بن أشيم بن زياد بن خشيش الليثي، يكنى بأبي سليمان، سكن البصرة، وقدم على

النبي - صلى الله عليه وسلم - في شبابة من قومه فعلمهم الصلاة، وأمرهم بتعليم قومهم إذا رجعوا إليهم، وتوفي سنة

٧٤ هـ . (ينظر أسد الغابة ٤ / ٢٧٧، والإصابة ٣ / ٣٤٢) .

<sup>٣٨</sup> أخرجه البخاري في صحيحه في كتاب الأذان - باب الأذان للمسافر إذا كانوا جماعة والإقامة ١ / ١٥٥ .

Hak cipta dilindungi Undang-undang

1. Dilarang mengutip sebagian dan atau seluruh karya tulis ini tanpa mencantumkan dan menyebutkan sumber asli:
  - a) Pengutipan hanya untuk kepentingan pendidikan, penelitian, penulisan karya ilmiah, penyusunan laporan, penulisan kritik atau tinjauan suatu masalah.
  - b) Pengutipan tidak merugikan kepentingan pihak STDI Imam Syafi'i Jember.
2. Dilarang memperbanyak sebagian dan atau seluruhnya karya tulis ini dalam bentuk apapun tanpa mendapatkan izin STDI Imam Syafi'i Jember.

وجه الدلالة: قال غير واحد من أهل العلم: والنبي - صلى الله عليه وسلم - ما صلى

الجمعة في عمره بغير خطبة<sup>٣٩</sup> وقد أمرنا بالصلاة كما كان يصلي، ولو جازت الجمعة بغير

خطبة لفعله ولو مرة تعليماً للجواز<sup>٤٠</sup>.

الترجيح: الراجح في هذه المسألة - والله أعلم بالصواب - هو القول الأول القائل بأن

الخطبة شرط لصحة الجمعة، لقوة أدلته، بل نقل بعضهم شبه إجماع عليه كما تقدم عن

صاحب الحاوي<sup>٤١</sup>.



<sup>٣٩</sup> انظر: المبسوط ٢ / ٢٤، وتبيين الحقائق ١ / ٢١٩، والإشراف ١ / ١٣١، والفواكه الدواني ١ / ٣٠٦، والجامع لأحكام القرآن للقرطبي ١٨ / ١١٤، والمغني ٣ / ١٧١، وشرح الزركشي على الخرقى ٢ / ١٧٣، وكشاف القناع ٢ / ٣١.

<sup>٤٠</sup> انظر المبسوط ٢ / ٤٢.

<sup>٤١</sup> عبد العزيز بن محمد بن عبد الله الحجيلان، "خطبة الجمعة وأحكامها الفقهية" وزارة الشؤون الإسلامية

والأوقاف والدعوة والإرشاد - مركز البحوث والدراسات الإسلامية، ١٤٢٣هـ - ٢٠٠٢م رقم ٢٧